

قصة مثل - الحلقة السادسة- نمت وأدلَّجَ الناس - د. عماد

السواعير

عماد السواعير

ينبغي ان تتربي عليه قلوبنا. ان كنا بحق فمن فزع الى العبادة كان حاله كمن هاجر بقلبه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يزيد بكثرة الانفاق منه طلب السعادة بالتقى بها خبر الحياة مواعظاً وافهم بها - 00:00:00

نمت وأدلَّجَ الناس قصة هذا المثل فيما يرويه الزجاجي في اماليه ان ابا عمرو ابن العلاء الامام النحوي القارئ وكان له مجلس وكان يحضر مجالسه عدد من طلابه ومن اصحابه - 00:00:40

ومرة دخل عليه عيسى ابن عمر فقال يا ابا عمر ما شيء بلغني انك تجيزه فقال ابو عمرو ابن العلاء وما ذاك قال بلغني انك تجيزه ليس الطيب الا المسك بالرفع - 00:01:01

فقال ابو عمرو البصري بلسان المعلم والمؤدب لعيسى ابن عمر ولغيره من طلبة العلم قال ذهب بك يا ابا عمر نمت وأدلَّجَ الناس نمت وأدلَّجَ الناس ليس في الارض حجازي - 00:01:21

الا وهو ينصب وليس في الارض تميمي الا وهو يرفع ثم استشهد بكلام العرب على صحة مقالته هذا المثل يا كرام نمت وأدلَّجَ الناس رسالة من هذا العلم الكبير الى كل مفرط ومقصر - 00:01:40

تهيأت له ظروف حفظ القرآن. وطلب العلم واتقانه. التحق بيوره او جلس في حلقة ولكن اصحابه واصلوا واستمروا اما هو انقطع نام وأدلَّجَ الناس. كانى بهذا المفرط في حفظ القرآن - 00:02:02

وكان قد التحق وكانت بطالب العلم هذا الذي اشتراك في دورة وجلس في درس وتنى ركبته لكنه انشغل بدنيا زائفة فنام وأدلَّجَ الناس. كانى به ضمه مجلس مع اقرانه واصحابه - 00:02:24

فبدأوا يتذكرون العلم يعرضون محفوظاتهم يستشهدون بكلام ربهم جل في علاه. يحرررون مسائل العلم وهو تعلوه الدهشة وتظهر على محياه وعلى صفحة وجهه علامات استفهام كثيرة كيف وصل هؤلاء وما الذي اوصلهم الى هذا الاتقان وهذا الحفظ وهذا التحرير البديع؟ الجواب عنك - 00:02:44

كنت نائماً وأدرج ايها الحبيب ارشدك الحبيب صلوات ربى وسلامه عليه. فقال لك اغتنم خمساً قبل خمس. رسالة الى كل مسلم هي له طريق حفظ القرآن وطريق طلب العلم لكنه انقطع - 00:03:13

لعارض او لدافع او لانشغال لا علاقة له بالعلم وانما بالدنيا رسالة سياستيك وقت وزمان اما في الدنيا واما في الآخرة تستحضر هذا المثل فتقول نمت وأدلَّجَ الناس. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان - 00:03:33

ان يجعلني وايامكم ممن يغتنمون اوقاتهم ومن يحرصون اشد الحرص عليها واسأله ان لا تكون ممن ينامون وقد ادلَّجَ الناس انهولي ذلك وال قادر عليه. في الحلقة القادمة كن كالاعمش لكن اياك ان - 00:03:55

تذهب الى عنز تحدثه. يزيد بكثرة الانفاق منه. وينقص ان به كفا شدد وايامك ايامك ان تفتر عن التدريس والوعظ والتعليم فيها عبر الحوات معناه وكذا بهادي نبينا قد سطرت قصص روائعها - 00:04:15

طوبى لمن فهم المقاصد واستقى. في قصة هي للمرحوم ان الحياة تجارب ومواعظ. والنيل في طلب السعادة بالتقى - 00:04:45